

التاريخ في عصر الذكاء الاصطناعي آفاق جديدة في البحث والتعليم

م. م. نرمن محمد صبار

كلية الآداب - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذكاء الاصطناعي. تحليل الأحداث التاريخية والحضارية. تطوير مناهج التاريخ

المخلص:

الذكاء يعد مفتاح كل السلط في اقتصاد المعرفة والتعليم هو عملية تنقل من خلالها الأجيال السابقة معارفها وثقافتها للأجيال اللاحقة وأصبح سببا بظفرة علمية لم يكن يتخيلها العقل البشري وبتطور التكنولوجيا دخل الذكاء الاصطناعي لتحسين وجودة التعليم وتوفير فرص متنوعة لتعلم الطلاب كأنشاء صور ورسوم متحركة وفيديوهات .

ولا يعد الذكاء الاصطناعي برنامجا معلوماتيا عاديا انه ينبني على التربية اكثر مما بنيني على البرمجية فالهدف من هذا البحث هو تعريف القارئ بعالم الذكاء الاصطناعي المهر الذي يعتبر من اهم منتجات الحواسيب في عصر العولمة ونبين بهذا البحث كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ لأنها تسهل تحسين التعليم وتحليل البيانات التاريخية واستخراج النتائج المهمة وتوصلنا لعدة توصيات فمنها يجب وضع سياسات وانظمة عادله وشامله وأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير خطط رئيسيه لاداره التعليم والتعلم وتعزيز ابتكارات الذكاء الاصطناعي من اجل التعليم وتشجيع التعاون بين الانسان والالة بدل الاعتماد الكامل على الأنظمة الذكية ويترتب على تعزيز العلوم الاجتماعية والإنسانية بالذكاء الاصطناعي لدفع حدود المعرفة الحالية الى المعرفة اللانهائية ومستويات اكثر وعمقا وحل مشكلة عدم الترابط بين العلوم الاخرى وازالة الحدود الفاصلة بين التخصصات المختلفة ويظهر البحث كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التاريخية .

■ المقدمة:

خلق الله الانسان ووهبه العقل لابتكار العديد من المخترعات لتسيير الكثير من المهام المطلوبة وهذا ما ظهر في التطور التكنولوجي وصولا ما يسمى بالذكاء الاصطناعي (AI) الذي هو ليس مجرد تقنية حديثه بل هو اداة قوية يمكنها اعادة الحياة الى الماضي وحيائه بطريقه مبتكره ففي هذا البحث نوضح هذه التكنولوجيا كيف تسهم في الحفاظ على الحضارات واللغات مثل السومرية والهيروغليفية المصرية والاكدي فبتطور وابتكار الذكاء الاصطناعي من الممكن استعادته هذه اللغات وفهمها (محمود، 2020، صفحة 224)

والذكاء الاصطناعي أصبح مهم لفهم ماضيها لإسهامه في فك رموز اللغات القديمة والكشف عن مواقع أثرية مدفونه ورموز اللغات هي كالكتابة المسماة التي استخدمها السومريون فهي لا تقرا ولا تفهم وذلك لتعدد معانيها فيفضل الذكاء الاصطناعي أصبح بالإمكان تحليل الآلاف من النصوص وهذا يعني لا يلغى دور الإنسان بل يعززه لأنه رغم التقنيات لكن تبقى بحاجة الى الاشراف البشري فالدمج بين الذكاء الاصطناعي والخبرة البشرية فهو النموذج الأمثل لاستكشاف الماضي بدقه وموضوعيه فظهور الحواسيب والانترنت سميت هذه الثورة بالثورة الرقمية او التاريخ الرقمي فهو مصطلح يعبر عن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتفسير المعلومات التاريخية ودراسة الماضي وتمثيلة وأصبحت ضرورة ملحة في الحياة اليومية لتوفير تجارب تعليمية متعددة الحواس ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة (نصرة، 2024، الصفحات 32-36)

فالتاريخ هو ذاكرة الشعوب والمرأة لمسيرة الانسان وتطوره الحضاري ففي القرن الحادي والعشرين في مجال الذكاء الاصطناعي فتح افاقا جديده للتعامل مع المادة التاريخية والتعرف على الانماط المعقدة والهدف من البحث هو التعرف على دوره في علم الاثار والحفاظ على التراث وكيفيه تحليل المعلومات التاريخية فالعالم يعيش في عصر تكنولوجيا متقدم فالذكاء الاصطناعي مثيرا للاهتمام لمختلف المجالات ومن هذه المجالات هي العلوم الإنسانية التي تعد مجالات حاسمه لفهم تفاعل البشرية مع المجتمع والثقافة فهذا التطور يحصل تحولا في طرق البحث والتحليل ويمكن الباحثين من استكشاف وفهم العالم بطرق جديده ومبتكرة (الخزامي م.، 2023 ، صفحة 102)

عند انتشار الذكاء الاصطناعي أصبح له دور مهم وبارز في تطوير مناهج التاريخ والاهتمام الزائد بين معلمي المدارس الثانوية والاكاديميين الجامعيين لتدريس وتطوير مناهج التاريخ فهذا يتفاعل الطلاب مع مفاهيم الذكاء الاصطناعي ويعزز فهما أكثر شموليه فيعد دمج بين الذكاء الاصطناعي مع التاريخ اهميه خاصه وذلك للتعامل مع المجتمع وتنميه مهارات التفكير وتطور الطلاب للأبداع (القرزاز، 2018، صفحة 258)

أولا - خلفيه تاريخيه عن ظهور الذكاء الاصطناعي

كان اول استعمال رسمي لمصطلح الذكاء الاصطناعي عام 1956م الذي وضعه عالم البرمجيات الامريكي جون مكارثي بانه علم وهندسة صنع الات ذكيه الذي أقيم مؤتمر في كلية دارتموث الامريكية وحضر فيه قادة بحوث الذكاء الاصطناعي واسسو مختبرات للذكاء وهم جون - مارفن مينسكاى - هربرت سيمون وفي هذا المؤتمر عرضت برامج وأجهزة حاسوبية مذهلة ادهشت الحضور لأنها اثبتت نظريات منطقية وتحدثت باللغة الإنكليزية (اسماعيل ح.، صفحة 32)

ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد حلم او ضرب من ضروب الخيال العلمي بل أصبح واقع نعيشه في حياتنا واطلق عليه الثورة الرقمية الذكية. ويعد الذكاء الاصطناعي مجالاً متشعباً ويجمع في

الوقت نفسة بين الفن والعلم وبين الهندسة وعلم النفس وتسبب ظهوره في اكتشاف المعاملات المالية المزيفة وظهور الروبوت (الانسان الالي) (ويتباي، 2015، صفحة 57) (التوراني، 2024، صفحة 3)

من الثورات التي غيرت التاريخ هي اربع اولها وتعد الاساس لانتقال الثقافات البشرية من حياه الصيد والجمع الى الزراعة والاستيطان وزياده السكان وزراعه الكثير من النباتات وتسمى هذه الثورة بالثورة الزراعية وبعدها انت في سنه 1750 الى 1850 ظهرت الثورة الصناعية وغيرت الكثير في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وجاء بعدها ظهور الثورة الرقمية واخر السبعينات من القرن العشرين وفيها تزايد اجهزة الكمبيوتر واجهزة التسجيل الرقمي وبعدها ظهرت ثورة الذكاء الاصطناعي في بدايه الخمسينات فبدا الاندفاع السريع نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي وهذا يدل على ثوره صناعيه خامسه فمن اهدافها الدمج بين البشر والتكنولوجيا ومن مراحل تطور الذكاء الاصطناعي في منتصف القرن العشرين وحتى يومنا الحالي هي مرحله البدايات 1950 الى 1960 يعد بدايه التفكير في الذكاء الاصطناعي بواسطه الان تورينغ الذي قدم اختبار اذا كانت الاله تحدد سلوكا ذكيا والهدف هو جعل اله تفكر كما يفعل البشر (الزبيدي، 2024، صفحة 50)

يرجع ظهور مفهوم الذكاء الاصطناعي الى منتصف القرن العشرين حيث بدا باحثون مثل (الان تورينج وجون مكارثي) في اكتشاف انشاء الات لإظهار السلوك الذكي وتصور هؤلاء الرواد الذكاء الاصطناعي بانه تطوير للأنظمة الحسابية القادرة على محاكاة الذكاء البشري فيعرف الذكاء الاصطناعي بانه استخدم تقنيات متعددة لمحاكاة الذكاء البشري وحل المشكلات وفي أوائل الثمانينات انتعش هذا المجال وهو برنامج او جهاز يحاكي ذكاء الانسان الخبير وفي أوائل القرن الحادي والعشرون حقق الذكاء الاصطناعي نجاحا عظيما واستخدم عدة مجالات (العنزي، صفحة 424)

ثانيا- مفهوم الذكاء الاصطناعي

- 1- هو مجال متعدد التخصصات يشمل مجموعه من التقنيات تهدف لخلق السلوك الذكي ويشتق مبادئه من الرياضيات وعلم النفس والفلسفة فيشير مفهومه الى قدرة الآلات على أداء مهام تتطلب ذكاء بشريا وكذلك على انه محاكاة جانب من جوانب الذكاء البشري او التعلم (الخزامي م.،، صفحة 430)
 - 2- هو احد فروع علم الحاسوب ويهتم بتصميم اجهزه وانظمه وتطبيقات يمكنها اداء مهام تتسم بالذكاء وامتلاك الاله القدرة على التعليم الذاتي (السعيد، 2024، صفحة 390)
- وعرفة جون مكارثي بانه نظام كمبيوتر لديه القدرة على اداء مجموعه متنوعه من المهام المعرفية مثل التواصل والتفكير والتعلم وحل المشكلات ويمثل الذكاء الاصطناعي مصطلحا

عاما لوصف مجموعه من التقنيات وتعرف منظمه الامم المتحدة بانه قدرة الآلات والتنظيم على اكتساب المعرفة وتطبيقها ومحاكاة السلوك الذكي (اليونسكو، 2019)

3- هو جزء من علم الكمبيوتر يهدف الى تصميم أنظمة كمبيوتر ذكية تعطي نفس الذكاء في السلوك الإنساني

والمفهوم العام للذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علم الحاسوب الذي يهتم بتصميم وبناء نظم حاسوبية ذات صفات ذكية تؤهله لتعلم مفاهيم ومهام جديدة (الحسيني، 2021، صفحة 25)

والذكاء الاصطناعي هو جزء من علم الحاسوب من خلاله تتم محاكاة قدرات الذكاء البشرية وكذلك يقوم بجمع المعرفة والمعلومات في العالم ونشرها للاستفادة منها وأيضا هو علم من أحدث علوم الحاسوب الالي فيقوم الحاسب الالي بمحاكاة الذكاء في العقل البشري ويعتمد الذكاء الاصطناعي على فكرة الاستقراء والاستدلال- (خليل، 2005، صفحة 105) (الهادي، 2005، صفحة 152)

ثالثا- الذكاء الاصطناعي والذكاء الانساني

الاصطناعي هو القدرة على تمثيل نماذج محاسبة الذكاء لمجال من مجالات الحياه وتحديد العلاقات الأساسية فهذا يعني ان الذكاء الاصطناعي مرتبط بنموذج محاسبي لمجال من المجالات وتطوره فهو من صنع الانسان فالذكاء الاصطناعي يتميز بالقدرة والسرعة والدقة بالعمليات الحسابية لكنه يفتقر للوعي والمشاعر فهو محدود بالبيانات التي يتغذى بها ويكون اقل مرونة اذا واجه موقف جديد وكذلك من خصائصه يتميز بالديمومة وسهولة استنساخ المعرفة وسرعة توثيقه وتحديثه وتنفيذ مهام رئيسة بصورة افضل واقل تكلفة لشراء البرامج والأجهزة الخاصة به (كاظم، 2012، صفحة 15)

اما الذكاء الانساني هو قادر على التفكير المجرد ويعتمد على المفاهيم الكلية وعلى استخدام الرموز اللغوية والقدرة على التصرف والتفكير المنطقي والتغيرات الطارئة والانسان قادر على اختراع وابتكار النموذج الحاسوبي الذي استحدث في ذهن الانسان سابقا فهو بالدرجة الاولى. وله عدة ميزات فهو قادر على كسب المعرفة الإنسانية لاستخدامه العقل والخبرة الواسعة في حل المشكلات فهو خلاق وكل الذي يساهم في تنمية القدرات العقلية واستثمارها بشكل صحيح هي تربية الفرد (شاهين، 2024، صفحة 92)

رابعا- الذكاء الاصطناعي ودراسة التاريخ

تحليل الاحداث التاريخية و الحضارية باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي استخدم ادوات وطرق لحفظ التراث الثقافي والتاريخي يساعد الباحثين بتحليل العديد من الاحداث التاريخية بتقنيات جديدة ومن ابرز هذه الادوات وتقنيات هي تحليل البيانات التاريخية للاعتماد على الخوارزميات لتسهيل البحث والاستكشاف لجعل المعلومة اكثر دقة ووضوحا وكذلك تقنية

الواقع المعزز ويقصد بها تقديم معلومات اضافية ووافية عن المواقع التاريخية من خلال الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية (المصري، 2025، صفحة 10)

لان دراسة التاريخ ضخمة ولا يمكن استيعابها الا من خلال تحليل البيانات التاريخية وهذا يسهل العمل للإنسان تحقيقه وتعد الدراسة التاريخية بكل اوجهها ومجالاتها وفروعها بحاجة لعملية تحديث واهداف علمية والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لأحياء وتطوير التراث الثقافي بوسائل جديدة مثل استخدام التصوير بالكمبيوتر واعاده بناء المواقع التاريخية المدمرة فهذا كله يساعد في استنباط الافكار العلمية واعاده توثيقه للأجيال القادمة وتوفير موارد ثقافية لمساعدة الباحثين للوصول الى المعلومات التاريخية التي يحتاجونها وباستخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ترتيب وتنظيم المادة التاريخية بشكل الى ليسهل الوصول اليها في الابحاث وهذا كله يمنح فرصه جديده للباحثين لإعادة صياغه الاحداث التاريخية واعاده مراجعتها (اسماعيل، 2023، صفحة 283)

يعد علم التاريخ من العلوم المهمة والصعبة فيواجه الباحثون فيه الكثير من الصعوبات لانعدام الشعور الحسي بين الباحث والباحث فيجب ان تتوج جهودهم باستخدام التكنولوجيا كالمتحف والخرائط والصور الواقعية لانتباه الطالب وشده واحاسيسه بالأحداث التاريخية فهذه الجهود تعزز الوعي بالحفاظ على التراث الثقافي والحضاري - (محمد ا.، تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج المكتبات والمعلومات، 2022، الصفحات 6-7)

ويمكن للذكاء الاصطناعي ان يساعد الباحثين في تحليل النصوص واستخراج المعلومات والتوصل الى تحليلات متعمق وكذلك يمكن للعلماء والمؤرخين بواسطة الذكاء الاصطناعي التوصل حوالي خمسه ملايين كلمه من الحضارة السومرية والكثير من الكلمات من النص الأكدي ففي دراسة التاريخ يجب ان تطور او نحلل الحدث التاريخي لسهولة المعلومات ووصولها الى ذهن القارئ بسلاسة لان الذكاء الاصطناعي هو اداة قادره على تحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم وكذلك يساعد في تحديد مستوى واسلوب كل طالب وانشاء مسارات تعليميه مخصصه (اسامة، 2023، صفحة 45)

ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لدراسة التاريخ صور شتى الا وهي اولاً فك رموز النقوش البابلية من خلال تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على النصوص التاريخية و فك رموز بعض اللغات القديمة والنصوص ومن اقدم هذه اللغات هي اللغة السومرية بعد اللغة اليونانية وتعتبر ثاني اكبر لغة مشهود لها في التاريخ القديم وتم العثور على العديد من الاواح الطينية التي يتم تجميعها الان التي تم انشائها في فجر التاريخ وهذا بمساعدة الذكاء الاصطناعي للتعرف على مضمونها (ابحاث حول فك النصوص القديمة باستخدام الذكاء الاصطناعي، بلا تاريخ) والغرض من هذا البحث والتطور لان الحضارة السومرية كونها اقدم الحضارات الا انها يكتنفها الغموض لقلّة دراسة هذه الحضارة او البحث عنها والمدرسة الأوروبية تحاول ان تسيطر وتسلط

الضوء على الحضارة اليونانية باعتبارها اقدم الحضارات الإنسانية والنسبة لانريك جيمينيز يقول ((قد يكتشف العلماء في بعض الاديره عملا جديدا لأفلاطون لم يره احد من قبل هذا بالضبط ما نقوم نحن به حاليا) (اليونسكو، 2019)

وللذكاء الاصطناعي عده مزايا واساليب لأعداد الدراسات التاريخية ومساعدته الباحثين وزيادة كفاءتهم وتعد مرحله اعداد الدراسات التاريخية من اهم واصعب مراحل البحث التاريخي لان الكتابة تحتاج الوضوح والدقة والموضوعية في صياغته الاحداث التاريخية ويتميز الذكاء الاصطناعي بالسرعة والكفاءة العلمية والابداع لإنتاج اصول او نصوص تاريخيه اصلية وموثوقة وتحفيز الباحث على الابداع وتصحيح الاخطاء النحوية والإملائية لتحسين الوضوح وازاله الاخطاء ويستطيع الذكاء الاصطناعي انشاء كتابه علميه ممتعه وجاذبه لبعث الطاقة لدى الباحثين ويستطيع الذكاء الاصطناعي التعامل مع العديد من اللغات لقدرته الفائقة في ترجمة النصوص وتحليلها (طعمية، 2023، الصفحات 26- 27) (محمد ا.، تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج المكتبات و المعلومات ، 2022، صفحة 41) خامسا / طرق جمع وتحليل البيانات التاريخية

يستخدم الذكاء الاصطناعي ادوات لمعالجة اللغة الطبيعية لتدوين اللغات القديمة غير المكتوبة مفهوم علم التاريخ. هو فن يبحث فيه وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بل عما كان في العالم(السخاوي، 1986، صفحة 19)

وقال ابن خلدون حقيقه التاريخ انه خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الاحوال مثل التوحش والتأنس وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتها ومساعدتهم من الكسب والعلوم والصنائع (ابن خلدون، 2001، صفحة 36) وقسم التاريخ الى باطن وظاهر والظاهر هو يقتصر على اخبار الايام والدول والسوابق من القرون الاولى وتضرب فيها الامثال اما الباطن هو يحتاج الى التحقيق والنظر والتدقيق في علل الكائنات التاريخ هو العلم الذي يهتم بدراسة الماضي الانساني من خلال تحليل الاحداث والوقائع (عبد الرحمن، 2021، صفحة 33)

يعد السبب لجمع البيانات التاريخية هي لأهمية فهم الماضي و للضرورة الفكرية فهذه البيانات تعرفنا او تزودنا بدروس قيمه حول النجاحات والافخافات البشرية وتطور الثقافات ونشوء الأنظمة السياسية والاقتصادية فمن خلال البيانات التاريخية ومعرفة الماضي نخطط لمستقبل افضل (هاشم، 1988، صفحة 123)

ومرت كلمه التاريخ بأطوار عديده فاطلق عليها عده مسميات بالبدء عرفت بالتقويم او التوقيت بعدها اخذت معنى تسجيل الاحداث فشاع استخدام كلمه خبر او اخبار وبعدها في وسط القرن الثاني للهجرة حلت كلمه تاريخ محل خبر واطلقت على عمليه التدوين التاريخي وحفظ الاخبار بشكل متسلسل وفي القرن الثالث للهجرة ثبتت كلمة التاريخ واعتاد عليه الباحثين والمؤرخين

فكلمة التاريخ صارت تطلق على العلم بأحداث التاريخ واخباره والعرب هم الذين اهتموا بالتاريخ واعتنوا به عنايه خاصه (رجائي، 1986، صفحة 33)

ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في فك شفرات المخطوطات التاريخية وترميم المتضرر هي استعادة النصوص القديمة وفك رموزها هي استعادة حيوية تبت الحياة في فهمنا للتاريخ البشري وهذا يعتبر تفاعل معقد بين الأساليب التاريخية التقليدية والتكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي قادر على تحليل الألوان والانماط في المخطوطات لإعادة بناءها باستخدام التعلم الآلي ومن مزايا هذه التقنيات هي الحفاظ على التراث والمخطوطات التاريخية وتوفير الوقت وتحسين الدقة لتقليل الأخطاء البشرية في تفسير النصوص والصور ويساعد الذكاء الاصطناعي لفتح افاقا لحفظ المخطوطات ونقل التراث الى الأجيال القادمة (العابد، 2025، صفحة 238)

ترجع نشأة التاريخ للاهتمام بالقصص القرآني لارتباطه بجمع القران وتفسيره وتدوين الحديث ونشوء المدارس الفقهية لأنه يعد علم التاريخ من اقدم العلوم التي اهتم بها الانسان ويعتمد مصادر متعددة مثل الوثائق والاثار والمخطوطات ليعيد رسم صورته دقيقه وموضوعيه لما جرى في الماضي فالتاريخ هو العلم الذي ينتظم فيه ذكر الوقائع واوقاتها واسبابها واخبار الماضي من الامم والشعوب فتستفاد منه اخذ العبرة للماضي مناقبه وللحاضر مزاياه (محمد ع.، 2015، صفحة 70)

سادسا- دور الذكاء الاصطناعي في تحليل الوثائق التاريخية

للوثيقة عدة تعاريف فعرفها الألماني مولر بقوله (هي كل ما مكتوب او مرسوم او مطبوع والذي يصدر من أي دائرة رسمية وتقرر الاحتفاظ بها لأهميته وفائدته) اما الإيطالي يوجيني يقول (هي التجميع المنظم للوثائق الناتجة عن فعاليات الدوائر والمؤسسات وتقرر حفظها الوثيقة هي من الفعل وثق أي ائتمن ووثق الامر اي احكمه وهو يعد من المصطلحات الاكثر استخداما لدى المؤرخين والباحثين وللوثيقة عدة مصطلحات كالأرشيف والسجلات والمحفوظات ومعرفته التاريخ بواسطة الوثائق فالوثيقة ليست محاكاة للأحداث بل هي حكاية عنه (البديري، 2022، صفحة 98)

وللوثيقة عدة ميزات وسمات منها التوقيت المناسب للمعلومة والدقة في معلومتها والبيانات الصحيحة وغياب الأخطاء وخاليه من الغموض ومرنه وسهله فهذا يمكن استخدامها بشكل كبير لدى الباحثين لأنها تعد الوثيقة مهمه للتاريخ ويكون ليس لديه قيمه علميه الا اذا اعتمد على المصادر الأولية لاستخلاص الحقيقة ومن هذه المصادر كالأثار والعمران والشفوية كالشهادات الحيه الذين عاصروا الاحداث والصور المكتوبة كالمخطوطات والوثائق فالتاريخ يصنع من الوثائق (رستم، 2015، صفحة 51)

فالوثيقة تعبر عن ماض الامه واصدق المصادر التي يعتمد عليها الباحثون والمؤرخون ولها دور في اتخاذ القرارات السليمة وأثبات الحقوق وتعد من المراجع الأساسية في البحث العلمي و تمد

الباحث بالمعلومات الصحيحة و ان تحليل الوثيقة ما بين الوثائق عمليه مهمه لأنها تتأثر خلال علاقاتها مع الوثائق الاخرى لوجود علاقات تتسم بالتجزئة من جهة و كليه من جهة اخرى وبالنسبة للمبتدئين في المصادر الأولية يستغرق وقت طويل لوجود بعض القواعد الأساسية في التقييم وتحليل الوثائق لأثبات صحة الوثيقة وغالبا ما يكون المصدر او اصول الوثيقة غير مشكك بها ويجب على المؤرخين دراسة الوثيقة لأنه دليل على الماضي بأشكال مختلفة فالوثائق لحد وقتنا الحالي لم تلق الاهتمام الكافي والعناية على الرغم من التطور الحديث والتكنولوجيا في جميع المجالات والباحث هو المتضرر لعدم وجود عناية بالوثائق والوثائق القديمة مهمة ومفيدة لمعرفة تاريخنا وفيها كل شيء عن القرون الماضية فالوثائق التاريخية تعد المصدر الأول لنقل الحدث بزمانية ومكانة وأشخاصه في تسجيل ثابت للحدث ساعة حدوثة لحفظ تفصيلات الموضوع نتيجة الاهواء الشخصية او نتيجة الجهل والنسيان الذي هو من طبيعة النفس البشرية و أكد القرآن الكريم ونبه لأهمية الكتابة والتوثيق في حياة الانسان منها قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُم بِالْعَدْلِ ۗ)) سورة البقرة الآية 282

ان الوثائق التاريخية تعد سجلا حيا لحضارات الماضي فهي تعد المادة الخام والخالصة والواضحة وبيني عليها المؤرخون فهمهم للعلم ومن تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الوثائق التاريخية فيقوم ببعض المهام التي تساهم في ترتيب الافكار والمعلومات والبيانات بشكل مرتب وتكون كالآتي :-

1. تجهيز الوثائق مثل تحويل المسوحة ضوئيا الى نص قابل للبحث للتعرف الضوئي على الحروف (OCR) لتحويل الصور والنصوص المكتوبة يدويا الى نصوص رقميا قابله للبحث والتحليل لفتح افاق جديده للوثائق القديمة و معالجة اللغات الطبيعية
2. تسمح للألة بفهم وتفسير وتحليل اللغة البشرية لتحديد العلاقات بين النصوص وتصنيف الوثائق وفقا للفئات والموضوعات المختلفة وتحديد محتوى الوثائق وتصنيفها تلقائيا وتحليل النصوص التاريخية بطرق متقدمة وتسهيل فهم الوثائق المكتوبة بلغات مختلفة (الكليبي، 2015، صفحة 18)
3. اصبح بفضل الذكاء الاصطناعي تحويل الوثائق التاريخية من وثائق وصحف قديمة ومخطوطات وسجلات ارشيفية الى نصوص قابله للبحث والاستخراج الآلي للمعلومات (تشن، 2025، صفحة 76)
4. الوثائق التاريخية هي من التراث الثقافي المهم الذي لا يقدر بثمن الا انها تعرضت للتدهور وتآكل الوثائق تشمل الكتب والمخطوطات والنقوش نافذه حيوية على الحضارات القديمة وبمرور العصور تعرضت للتدهور بسبب عوامل بيئية مختلفة ويتضمن ترميم الوثائق التاريخية بشكل اساسي طريقتين هما النص والمظهر المرئي وتحديد موقع الضرر بمساعدته

التعرف الضوئي على الحروف الواضحة واكتشاف الاحرف التالفة واستعادته المظهر الاصلي للوثائق التاريخية والتحسين بمراحل مختلفة من عملية الترميم والحفاظ على التراث الثقافي (ابراهيم، 2015، صفحة 34) (ثنيان، 2005، صفحة 15)

سابعا - مستقبل دراسة التاريخ في ظل الذكاء الاصطناعي

يمثل استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ فرصا وتحديات ولا يمكن انكار استخدام الآلات وقوتها التحليلية لان ينبغي على الدراسات التاريخية توضيح الجوانب المعقدة للمخطوطات والوثائق بعناية ودقة فنماذج الذكاء الاصطناعي قادرة على التعامل مع هذا التنوع وتقديم معلومات دقيقة للباحثين للحفاظ على الوثائق والمخطوطات التاريخية (الزبيدي، 2024، صفحة 237)

والذكاء يعتبر من اعظم النعم والبراهين التي أعطاها الله للإنسان وميزة عن باقي المخلوقات وعملوا على نقل هذه السمة من الذكاء للألة للربط بين الانسان وخبراته والالة التي هي السبيل لتسيير الحياة فنتج عن ذلك ما يسمى بالذكاء الاصطناعي فبين الله في محكم كتابه الكريم في سورة الاسراء اية 70 ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)) ومن هذه التقنية والتكنولوجيا تزيد من السرعة والاتصال بين المعلم والطالب في مجال العملية التعليمية التي هي الأساس في بناء المجتمع وربط التاريخ بالذكاء الاصطناعي لفهم المادة وسهولتها (كاظم، 2012، صفحة 42)

فالذكاء الاصطناعي شريكا للمؤرخ لا بديلا عنه فالمؤرخ يحتفظ بدوره في التحليل والنقد والتفسير ويمثل دخول الذكاء الاصطناعي لميدان التاريخ ثوره معرفيه جديده لأعاده قراءه الماضي ورغم كل هذا يظل الوعي النقدي الإنساني هو العنصر الأهم في الحفاظ على صدق التاريخ وامانته والذكاء الاصطناعي هو وسيله لمساعدتنا للبحث عن الماضي فالتاريخ المولود بالذكاء الاصطناعي هو اداه للتعاطف والتثقيف والمحافظة على التراث وكيفية تدريس التاريخ وتعلمه لجعله أكثر فعالية وملائمه للعصر الرقمي لأن التاريخ هو اساس لفهم هويتنا الحالية ويدعم اتخاذ القرارات في المستقبل وفهم الجذور الثقافية وتنمية التفكير والتعلم من تجارب الماضي ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التاريخي هو يفتح افاق جديده للمؤرخين لقدرتهم على اكتشاف الانماط والروابط المخفية في السابق بتحليل الالاف من الرسائل القديمة بدقه ويوفر فهما اعمق واكثر دقه للأحداث التاريخية مثل جمع البيانات وتصنيفها وتحليل الانماط التاريخية وتفسير متعدد للأبعاد مثل تقديم تحليلات مدعومة بادلته ويقوم الذكاء الاصطناعي بإنشاء تجارب تفاعليه لأنه ليس مجرد قراءه يعني تحليل نقاط القوه والضعف للطالب واقتراح مواد تعليميه مخصصه كالاختبارات التدريبية والنقدية الراجعة الفورية كالتحليل المعمق للمقالات والمشاريع (عبد الفتاح ، غادة و حسن محمود، 2023، صفحة 355)

ثامنا - موضوع دور الذكاء الاصطناعي في قطاع التراث الثقافي

ان الحفاظ على الاثار والتحف القديمة تواجه العديد من التحديات الا وهي مثل الصراعات والكوارث الطبيعية والتدهور مع مرور الوقت لكن بهذا الوقت برزت أداة قوية لمواجهة هذه التحديات وهذه الأداة هي الذكاء الاصطناعي للحفاظ على التراث (pixels، 2020، الصفحات 6-1)

من خلال المسح الضوئي وتقنيات التصوير وكذلك تحسين وتصحيح جودة الوثائق وهذا يمثل حفاظا على حق الأجيال و يعد حماية التراث التاريخي او التاريخ الثقافي امر مهم جدا فظهور الذكاء الاصطناعي فتح افاقا جديدة لطرق الحماية على التنوع الثقافي والحفاظ عليها والتركيز على اثرة في التوثيق والتحليل والترميم فباستخدام الذكاء الاصطناعي يمكن التعرف على الصور واكتشاف الانماط ويساهم الذكاء الاصطناعي كذلك في حمايه مواقع التراث الثقافي من خلال المراقبة البيئية والتنبؤ بالتغيرات المناخية (s، 2022، الصفحات 280-283)

من خلال اجهزه الاستشعار التي تعمل الذكاء الاصطناعي مثل المسح الضوئي بالليزر الذي يعد احدى التقنيات على نطاق واسع للحفاظ على التراث الثقافي ونظم المعلومات الجغرافية كالتصوير المساحي جي بي سي يستخدم عندما تكون البنية تكون صور متداخله على نطاق واسع لنمذجة التراث الثقافي ثلاثي الابعاد خاص البيانات التاريخية والهياكل التاريخية والحفاظ على مواقع التراث الثقافة والموروث التاريخي والمجتمعي للحضارات للأجيال المستقبلية لأنها تجسد جوهر الابداع البشري وتكون هذه الاصول الثقافية الثمينة معرضه للتدهور والدمار في التغيرات البيئية والكوارث الطبيعية وهذه كله يدل على تأثير الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على التراث الثقافي وكيف احدث ثورة في مجال الرقمنه والتوثيق والترميم ولعبت خوارزميات الذكاء الاصطناعي دورا حاسما في تحديد الاضرار و وصياغه خطط الترميم الاصطناعي للقطع الأثرية ويمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحسين مشاركته الزائرين عبر الانترنت او تمكين تجارب الواقع المعزز داخل مساحه المتحف ونستخدم الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاشياء والتعرف عليها لحصر مجموعات المتاحف بشكل منهجي وتحديد القطع التي تحفظ او مصداقه القطع الأثرية (عاطف، صفحة 50)

الموروث الثقافي هو تعبير عن الهوية الوطنية والإنسانية وما تركه السلف لغيرهم بشتى المجالات كالثقافة والتاريخ والادب والعادات والأعراف ولمراحل زمنية وتاريخية مختلفة فالذكاء الاصطناعي احدى التقنيات الحديثة الذي لة دور كبير لحفظ وحماية التراث الثقافي والمعالم الاثرية فعلى علماء الآثار تحسين جودة الدراسات الاثرية وفهمنا للماضي(بودهان، 2013، صفحة 18)

وللتراث الثقافي مجموعة من المظاهر المادية وغير المادية الناتج من تفاعل الناس في اللغة والمهارات والموسيقى والمادية الناتج من تفاعل الناس مع البيئة المادية والقطع الاثرية ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التراث الثقافي مثل تقنيات العرض ثلاثي الابعاد هي إعطاء صورة

مجسمة للمشاهد كعرض الصور والأفلام وكذلك تقنيات العرض الافتراضي هي مجموعته من الأشياء يتفاعل معها الطالب وكأنها حقيقة والواقع الافتراضي هي تكنولوجيا تمكن الفرد من التجول داخل شاشة الكمبيوتر ودخول ابعاد ثلاثية مستخدم أفكار معينة (زيتون، 2004، صفحة 20) (زرقي، نوال العين و شرافة ، امينة ، 2024، صفحة 303)

ايجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية التاريخ خاصه من مزايا اعتماد الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ هو قدرة على تحليل البيانات بموضوعية وواقعية ويساعد على الاستكشاف ولا تتأثر بالتحيزات الذاتية وفتح دمج الذكاء الاصطناعي في الدراسات التاريخية افاق جديدة لتعزيز البحوث التاريخية بعدة طرق ويحول المعلومات التاريخية الى حقائق ملموسة .

1- يكون الطالب قريب جدا من الواقع ومتعايش مع الاحداث التاريخية وتحسين فهم الطالب وتفاعله

2- تخصيص محتوى تعليمي وطرق تدريس جديد باستخدام انظمه التعليم الذكية وهذا يسهل للأستاذ ايصال المعلومات للطلاب ويساعدهم على الاحساس في البعد الزمني والمكاني

3- تقييم اداء الطلاب وتحديد من هم عرضة للرسوب فهذا يقوم المدرس او المعلم بتقديم الدعم بالوقت المناسب وتحول المعلومات التاريخية من معلومات جامده غير مفهومه الى حقائق ملموسه يسهل على الطلاب استيعابها

4- يساعد الذكاء الاصطناعي على فهم الحقائق التاريخية لم تكن مفهومه وهذا يساعد المدرس على ايصال المعلومات للطلاب واعداد اختبارات عن طريق البرامج الحاسوبية وكذلك يساعد الطلاب على ابتكار افكار ورؤى جديده واكتشاف انماط خفيه وتحسين عمليه التعليم (مجد س،، 2024، صفحة 294)

تفيد الدراسة في تعزيز دور الذكاء الاصطناعي في تدريس الدراسات الاجتماعية وربط المناهج الدراسية والقيام ببعض المهام بشكل تلقائي دون حاجة لتدخل الانسان والمساعدة في اتخاذ القرار وحل المشكلات واحداث نقلة نوعية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وبناء على ما تقدم فان ايجابيات ومميزات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم لن تحقق الا بالمام ووعي لدى كل من المعلمين والمتعلمين وكيفية توظيفه لتحقيق الاهداف المطلوبة وزياده الوعي لتسخيرها في خدمه العملية التعليمية (السليمان، 2024، صفحة 192)

الذكاء الاصطناعي هو مجال علمي سريع النمو يهدف الى تطوير انظمه قادره على محاكاة القدرات الذهنية مثل التعلم وحل المشكلات ويهدف لتطوير الكثير من الصناعات وتحسين حياتنا لكن يشير مخاوف في الوقت نفسه لتأثيره على سوق العمل والخصوصية (خليفة، 2025، صفحة 263)

اصبح بتطور التكنولوجيا وتعدد مفاهيم ومواقع الذكاء الاصطناعي فهذا يؤثر على مختلف جوانب حياتنا كالتعليم وتطور المناهج الدراسية فيجب دراسة وتوظيف هذه التقنيات لفهم الاحداث التاريخية بشكل اعمق واكثر تفصيلا (russe, 2019، صفحة 283)

وتطوير المناهج هي تقنيه ادخال مستحدثه جديده تراعي الفئات العمرية الحالية وظهور الوسائل الحديثة والمواقع التعليمية المستخدمة وقتنا الحالي والهدف من هذا الشيء هو رفع مستويات العملية التربوية وتعديل سلوك الجيل الحديث المتطور وإدخال طرق ووسائل واساليب وانشطه تعليميه مميزه (ممدوح، 2020، صفحة 206)

سلبيات او عيوب الذكاء الاصطناعي

من المخاطر التي تهدد امن الفرد والمجتمع ان الذكاء الاصطناعي قائم على ادخال البيانات الشخصية للمستخدم فعلمهم الحفاظ على خصوصيتهم بجميع الأحوال وعدم ادخال معلومات شخصية كالهوية والعنوان لأنه يساعد في الكشف عن ارقام بطاقة الائتمان والضمان الاجتماعي وهذا يؤدي لسرقة الهوية والاحتيال المالي

يمكن اتخاذ العديد من الاجراءات للتغلب على تحديات وسلبيات الذكاء الاصطناعي منها تعزيز التفاعل الانساني الا وهي دمج المعلمين والمشرفين بعملية التعلم الالكتروني ويتم ذلك عبر منصات التعلم الالكتروني ويمكن ادماج تقنيات التعلم الاجتماعي والتعاوني في بيئة التعلم الالكتروني وتشجيع الطلاب بالتفاعل مع التكنولوجيا من خلال تنظيم ورش ونقاشات للموضوع والحد او تقليل سلبيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز فوائده لتحسين تجربه التعلم (ربيع، 2024، صفحة 13) (حامد، 2024، صفحة 70)

يعتبر الذكاء الاصطناعي من اهم الادوات التقنية او احدى المجالات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتطوير المناهج وتحسين عملية التدريس وتحقيق نتائج اكثر فاعليه وابداعا لان المناهج التقليدية تبين انها غير قادره على تلبية احتياجات الطلاب فأتى دور الذكاء الاصطناعي ان يوفر تجارب تعلم محاكاة واقعيه ومنصات تفاعليه لتعزيز فهم الطلاب للمواضيع الصعبة (اشرف، 2023، صفحة 35)

يزيد من الكسل وقله الابداع للطلاب وقله المطالعة وعدم التفكير ولا يحاولون بذل اي مجهود للبحث عن المعلومات واللجوء بسرعه لبرامج تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على الطلبة لاعتمادهم على التكنولوجيا التي لا يمكن التحكم بها ويقوض السلوك البشري وزياده استخدام التكنولوجيا وحماس الطلاب للألعاب الإلكترونية وقله اهتمامهم بالتعليم فكل هذا يؤثر على سلوكهم الانساني وكذلك التكنولوجيا تؤدي الى غياب الطلاب وعدم اعاره اهميه للحضور في الصف والاستماع لمناقشه الاستاذ والطلاب في المادة لاعتمادهم على ما بين ايديهم من تكنولوجيا وخير مثال في وقتنا الحالي نظام الانتساب في المدارس الثانوية وممكن الاستغناء عن المعلم والكتب المدرسية واستبدالها بوسائط التعلم الرقمية وقله تواصل الطلاب فيما بينهم فهذا

يؤدي لفقدان الاستفادة من النشاطات الاجتماعية وعدم التعارف والتعاون وتبادل الآراء والمناقشات فيما بينهم فهذا كله يوضح انه يجب استخدام الذكاء الاصطناعي بوعي وعقلانية والتعرف على المفاهيم الأساسية فيؤثر على المجتمع في قضايا الخصوصية والأمان ويجب المتابعة المستمرة لأخر التطورات والأبحاث فالذكاء الاصطناعي (سعد الله عمارة، صفحة 96)

■ التوصيات

1. التوعية بضرورة الاستخدام الجيد للذكاء الاصطناعي خاصة للأطفال والشباب ما يفتحه من مجالات التطور لضمان استخدام امن وتحمي البيانات
2. كثرة التهديدات والمخاطر للاستخدام السيء والغير اخلاقي للذكاء الاصطناعي فعلى الدول ضرورة زياده الامن الالكتروني وحمايه المجتمع من الاستغلال لأنه يعتبر الذكاء الاصطناعي تجسيدا للعقل البشري (خرشاش، 2025، صفحة 6)
3. فالذكاء الاصطناعي اداه قويه يمكن ان يساهم في تطوير العلوم الإنسانية فالدراسة توصي بالتكامل التطبيقي بين الذكاء الاصطناعي والعلوم الاجتماعية للنهوض ومواكبه التطور لدعم البحوث والاستفادة من الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية (الخزامي م.، صفحة 20)
4. يجب وضع سياسات وانظمه عادله وشامله وأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وتوفير خطط رئيسيه لاداره التعليم والتعلم وتعزيز ابتكارات الذكاء الاصطناعي من اجل التعليم وتشجيع التعاون بين الانسان والالة بدل الاعتماد الكامل على الأنظمة الذكية لان الذكاء الاصطناعي أداة داعمة للإنسان وليس بديلا عنه و ضرورة العمل على بناء القدرات الفردية والمؤسسية لتزويد الطلاب بمعلومات اكثر وملائمه للتعلم (ايناس ، محمد و مروة ، محمد جمال ، 2023، صفحة 130)

وضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية العلمية لمواكبه العصر الحديث او عصر العولمة وخاصة في المواد الإنسانية لتحويل ماده التاريخ من ماده جامده الى ماده حيه محسوسة لفهمها والتعايش مع احداثها يجب الزامية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلاب كضرورة مجتمعية لتنشئة مفكرين واعين من اجل الغد الأفضل

المصادر و المراجع :-

- ابحاث حول فك النصوص القديمة باستخدام الذكاء الاصطناعي. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من : <https://deepmind.com>.
- ابراهيم. (2015). اثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين تنمية المهارات لحل المشكلات .الدار المصرية - القاهرة: مجلة تكنولوجيا مصر.
 - احمد كاظم. (2012). الذكاء الاصطناعي. العراق: جامعة الامام الصادق ، كلية تكنولوجيا المعلومات.
 - اسامة الحسيني. (2021). الذكاء الاصطناعي ومدخل الى لغة لسيب .

- أسماء سعيد محمد. (2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج المكتبات و المعلومات . القاهرة : مجلة قطاع الدراسات .
- أسماء سعيد محمد. (2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج المكتبات و المعلومات . القاهرة: مجلة قطاع الدراسات الانسانية.
- الاء كنعاري عبد الرحمن. (2021). العلاقة بين علم الحديث و علم التاريخ . جامعة الازهر كلية الشريعة .
- الكليبي. (2015). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الدراسات التاريخية والحضارية . جامعة ذمار: كلية الاداب .
- ايمان حامد ربيع. (2024). ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعلم النوعي . المجلة العلمية في العلوم والفنون .
- ايمان ربيع حامد. (2024). ايجابيات و سلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي . المجلة العلمية في العلوم و الفنون النوعية .
- ايناس ، محمد ، و مروة ، محمد جمال . (2023). تصبيلات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. الجزائر: مؤتمر مجلة العلوم التربوية.
- بلاي وبتباي. (2015). تاريخ الذكاء الاصطناعي. مصر: دار الفاروق.
- بودهان. (2013). النظام القانوني لحماية التراث الوطني. دار الهدى.
- حسام حسن اسماعيل. (بلا تاريخ). تاريخ لذكاء الاصطناعي .
- خالد مكناس خرشاش. (2025). مستقبل الاعلام الرقمي في ظل تطور الذكاء الاصطناعي الفرص والمخاطر الأخلاقية كلية العلوم القانونية والاقتصادية. المغرب: جامعة مولاي ، مجلة بوابة الباحثين للدراسات و الابحاث.
- راغدة محمد المصري. (2025). توظيف الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية. لبنان: كلية الاداب.
- ريان رجائي. (1986). مدخل لدراسة التاريخ. عمان: دار ابن رشد.
- زرق، نوال العين ، و شرافة ، امينة . (2024). دور الذكاء الاصطناعي في حفظ التراث الثقافي . الجزائر : جامعة الجزائر ، مجلة الجبل للعلوم الانسانية .
- زيتون. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات . مصر : عالم الكتب.
- سارة ال سعود ثنيان. (2005). التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية . السعودية - الرياض: مجلة كلية العلوم الاجتماعية.
- سعيد علي الهنداوي اسامة. (2023). اتمة التعليم بوسطة الذكاء الاصطناعي - التاريخ النظرية . القاهرة: مجلة العلوم التربوية و التكنولوجيا جامعة الازهر .
- سماء علاء خليل. (2005). توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ السلبيات و الايجابيات. العراق: مجلة الجامعة العراقية.
- سماح محمد. (2024). تطبيقات وتطوير مناهج التاريخ. الاسكندرية: مجلة كلية التربية .
- شتوح سعد الله عمارة. (بلا تاريخ). اهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعلم برلين ، المانيا . الجامعة العراقية.

- شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. (1986). الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . بيروت: مؤسسة الرسالة .
- صالح عبد الرحيم السعيد. (2024). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريبية. الكويت.
- صباح علي السلیمان. (2024). تقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و الكتابة الأكاديمية .
- عبد الحميد محمد ممدوح. (2020). تطوير المنهج . مصر: دار العلوم للتوزيع - القاهرة .
- عبد الرحمن ابن خلدون. (2001). مقدمة ابن خلدون . بيروت: دار الفكر .
- عبد الرزاق محمود. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية .
- عبد الفتاح ، غادة ، و حسن محمود. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتحف الافتراضي بتنمية المهارات للطلبة . القاهرة : جامعة عين الشمس .
- عطية محمد. (2015). نشأة علم التاريخ في الحضارة العربية الإسلامية. كلية الاداب عين شمس.
- علاء طعمية. (2023). الذكاء الاصطناعي و استخداماته في البحث و النشر الأكاديمي . العراق: مجلة كلية العلوم والحاسوب القادسية .
- عليا عطية عاطف. (بلا تاريخ). ثورة الذكاء الاصطناعي في مجال التراث الثقافي تطوير تقنيات العرض المتحفي . الاسكندرية: كلية الاداب جامعة الاسكندرية 2023.
- محمد الخزامي. (بلا تاريخ). دراسات تطبيقية في نظم المعلومات الجغرافية . الكويت : مكتبة دار العلم .
- محمد الهادي. (2005). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت. الدار المصرية اللبنانية - القاهرة.
- محمد رستم. (2015). الوثائق و المخطوطات . السلیمانية .
- محمد سعد القزاز. (2018). تصور مقترح لمنهج التاريخ بالمرحلة الثانوية . مصر: مجلة العلوم .
- محمد عبد الخالق شاهين نصره. (2024). التربية و بناء الانسان في عصر الذكاء الاصطناعي . مصر: كلية التربية .
- محمد عزيز الخزامي. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية . مصر : كلية الاداب الفيوم .
- مريم عايد ، العبيكان ، ريم عبد المحسن العنزي. (بلا تاريخ). الذكاء الاصطناعي في التعليم دراسة منهجية. مصر: المجلة العربية التربوية و النفسية جامعة ال سعود العربية للتربية و العلوم.
- منظمة اليونسكو. (2019). مفهوم الذكاء الاصطناعي . الامم المتحدة .
- مهناء مختار خليفة. (2025). مستقبل الاعلام الرقمي في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي. مصر: كلية الاداب ، جامعة المنصورة.
- نائلة العابد. (2025). التاريخ الرقمي كيف يعيد الذكاء الاصطناعي كتابة التاريخ. المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- نبوي عتيم اشرف. (2023). الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج العلوم . مصر : جامعة سوهاج.
- نصره محمد عبد الخالق شاهين. (2024). التربية و بناء الانسان في عصر الذكاء الاصطناعي . مصر: جامعة كفر الشيخ، مجلة العلوم التربوية .
- نور الدين التوراني. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي على النظرية العامة . طنجه: كلية الحقوق.

- هبة صالح اسماعيل. (2023). الذكاء الاصطناعي تطبيقاته ومخاطره التبوية . مصر : جامعة الزقازيق.
- هوا يانغ تشن. (2025). احياء التراث الثقافي للترميم الشامل للوثائق. جامعة جنوب الصين.
- هيو عزيز سعيد البديري. (2022). الوثيقة واهميتها في كتابة التاريخ . السليمانية : مجلة جامعة جيهان.
- وليد كاصد الزيدي. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في فك الشفرات الكتابات القديمة و ترميم المخطوطات . بغداد: جامعة الامام الصادق .
- يحيى الملاح هاشم. (1988). دراسات في التاريخ. جامعة الموصل .
- Assail – y s. (2022) restoring and attributing ancent texts .
- russel. (2019) human compatible -artificial intelligence and the problem of control Viking .
- Tiwari –p-k ink to pixels. (2020) impact on presering –history international confernice .

References

- Bayt. (n.d.). Research on deciphering ancient texts using artificial intelligence. Retrieved -Al from <https://deepmind.com>
- based expert system for student teachers on-Ibrahim. (2015). The impact of building a web .Egypt Technology Journal –solving skills. Cairo: Egyptian House -developing problem
- Sadiq University, College of -Ahmed Kazem. (2012). Artificial intelligence. Iraq: Imam Al .Information Technology
- .introduction to the Lisp language Husseini. (2021). Artificial intelligence and an-Osama Al
- Asmaa Saeed Mohammed. (2022). Artificial intelligence techniques in library and information .programs. Cairo: Journal of the Sector of Studies
- nd information Asmaa Saeed Mohammed. (2022). Artificial intelligence techniques in library a .programs. Cairo: Journal of the Sector of Human Studies
- Alaa Kankari Abdulrahman. (2021). The relationship between the science of Hadith and the .Azhar University, College of Sharia-science of history. Al
- ificial intelligence in developing historical and civilizational Kulaibi. (2015). The role of art-Al .studies. Dhamar University: College of Arts
- Iman Hamed Rabee. (2024). Advantages and disadvantages of artificial intelligence in .qualitative learning. Scientific Journal of Sciences and Arts
- Iman Rabee Hamed. (2024). Advantages and disadvantages of artificial intelligence in .qualitative education. Scientific Journal of Qualitative Sciences and Arts
- Enas Mohammed, & Marwa Mohammed Jamal. (2023). Applications of artificial intelligence in .her education. Algeria: Conference of the Journal of Educational Sciences
- .Farouq-Blay Whitby. (2015). History of artificial intelligence. Egypt: Dar Al
- .Huda-Bodhan. (2013). The legal system for protecting national heritage. Dar Al

- .n.d.). History of artificial intelligence). Hossam Hassan Ismail
- Khaled Maknas Kharshash. (2025). The future of digital media in light of the development of artificial intelligence: opportunities and ethical risks. Morocco: Moulay University, Researchers' .Gateway Journal
- Masri. (2025). Employing artificial intelligence in heritage studies. -da Mohammed AlRagh .Lebanon: College of Arts
- .Rayan Rajai. (1986). An introduction to the study of history. Amman: Dar Ibn Rushd
- ificial intelligence in preserving Ain, & Sharafa, Amina. (2024). The role of art-Zarg, Nawal Al .Jabal Journal of Human Sciences-cultural heritage. Algeria: University of Algiers, Al
- Zaitoun. (2004). Educational technology in the age of information and communications. Egypt: .Kutub-Alam Al
- Educational applications of artificial intelligence in social .(005Saud Thunayan. (2-Sarah Al .studies. Riyadh, Saudi Arabia: Journal of the College of Social Sciences
- –Hindawi Osama. (2023). Automation of education using artificial intelligence -Saeed Ali Al .Azhar University-airo: Journal of Educational Sciences and Technology, Altheoretical history. C
- Samaa Alaa Khalil. (2005). Employing artificial intelligence in teaching history: advantages and .disadvantages. Iraq: Iraqi University Journal
- and development of history curricula. Alexandria: Samah Mohammed. (2024). Applications .Journal of the College of Education
- Shatouh Saadallah Ammara. (n.d.). The importance of artificial intelligence in developing .learning. Berlin, Germany: Iraqi University
- Sakhawi. (1986). Announcement with -ahman AlR-Din Muhammad ibn Abd Al-Shams Al .Resalah Foundation-reprimand for those who criticize history. Beirut: Al
- Saeedi. (2024). The effectiveness of artificial intelligence applications in -Saleh Abdulrahim Al .the training process. Kuwait
- Sulaiman. (2024). Techniques of using artificial intelligence in scientific research -ISabah Ali A .and academic writing
- -Abdul Hamid Mohammed Mamdouh. (2020). Curriculum development. Cairo, Egypt: Dar Al .Ulum for Distribution
- .Fikr-qaddimah of Ibn Khaldun. Beirut: Dar AlRahman Ibn Khaldun. (2001). The Mu-Abd Al
- Razzaq Mahmoud. (2020). Artificial intelligence applications as an approach to -Abd Al pandemic. International Journal of Educational 19-developing education during the COVID .Sciences Research

- h, & Hassan Mahmoud. (2023). Employing artificial intelligence applications Ghada Abdel Fatta .in the virtual museum to develop students' skills. Cairo: Ain Shams University
- Islamic civilization. -Atiya Mohammed. (2015). The emergence of the science of history in Arab .e of Arts, Ain Shams University Colleg
- Alaa Tamiya. (2023). Artificial intelligence and its uses in academic research and publishing. .Qadisiyah University-Iraq: Journal of the College of Science and Computer Science, Al
- ntelligence revolution in the field of cultural heritage: Alia Atiya Atef. (n.d.). The artificial i developing museum display techniques. Alexandria: College of Arts, Alexandria University .(2023)
- Khazami. (n.d.). Applied studies in geographic information systems. Kuwait: -Mohammed Al .braryllm Li-Dar Al
- .learning via the Internet. Cairo: Egyptian Lebanese House-Hadi. (2005). E-Mohammed Al
- .Mohammed Rustam. (2015). Documents and manuscripts. Sulaymaniyah
- Qazzaz. (2018). A proposed vision for the secondary school history -Mohammed Saad Al .Egypt: Journal of Sciences .curriculum
- Mohammed Abdel Khaleq Shaheen Nosra. (2024). Education and building the human being in .the age of artificial intelligence. Egypt: College of Education
- ial and human Khazami. (2023). The role of artificial intelligence in soc-Mohammed Aziz Al .sciences. Egypt: College of Arts, Fayoum University
- Anazi. (n.d.). Artificial intelligence in -Ubaikan, & Reem Abdulmohsen Al-Maryam Ayed Al education: a systematic study. Egypt: Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, .niversity for Education and SciencesSaudi U
- .UNESCO. (2019). The concept of artificial intelligence. United Nations
- Mahna'a Mokhtar Khalifa. (2025). The future of digital media in light of the development of .f Arts, Mansoura Universityartificial intelligence technologies. Egypt: College o
- Abed. (2025). Digital history: how artificial intelligence is rewriting history. Algerian -Naela Al .Journal of Human and Social Sciences
- Egypt: .Nabawi Ateem Ashraf. (2023). Artificial intelligence in developing science curricula .Sohag University
- Nosra Mohammed Abdel Khaleq Shaheen. (2024). Education and building the human being in Sheikh University, Journal of Educational -the age of artificial intelligence. Egypt: Kafr El .Sciences
- t of artificial intelligence on general theory. Tangier: Tourani. (2024). The impac-Din Al-Nour Al .College of Law

- Heba Saleh Ismail. (2023). Artificial intelligence: its applications and educational risks. Egypt: Zagazig University
- comprehensive document Hua Yang Chen. (2025). Reviving cultural heritage through .restoration. South China University
- Badiri. (2022). The document and its importance in writing history. -Hiwa Aziz Saeed Al .Sulaymaniyah: Jihan University Journal
- ering ancient scripts and Zaidi. (2024). Using artificial intelligence in deciph-Walid Qasid Al .Sadiq University-restoring manuscripts. Baghdad: Imam Al
- .Mallah Hashem. (1988). Studies in history. University of Mosul-Yahya Al
- .Assail, Y. S. (2022). Restoring and attributing ancient texts
- .rtificial intelligence and the problem of control. VikingRussell. (2019). Human compatible: a
- .Tiwari, P. K. (2020). Ink to pixels: impact on preserving history. International Conference

History in the Era of Artificial Intelligence: New Horizons in Research and Education

Assist Lect. Zamzam Mohammed Sabbar

College of Arts -Mustansiriyah University



Zamzammohamed7@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: Concept of Artificial Intelligence. Analysis of Historical and Cultural Events .Development of History Curricula

Summary:

Intelligence is considered the key to all powers in the knowledge economy, and education is a process through which previous generations transfer their knowledge and culture to later generations. It has become a reason for a scientific leap that the human mind could not have imagined. With the development of technology, artificial intelligence entered to improve the quality of education and to provide various opportunities for students' learning, such as creating images, animations, and videos.

Artificial intelligence is not an ordinary information program; it is built on education more than it is built on programming. The aim of this research is to introduce the reader to the fascinating world of artificial intelligence, which is considered one of the most important products of computers in the era of globalization. Through this research, we explain how artificial intelligence is used in the study of history because it facilitates improving education, analyzing historical data, and extracting important results.

We reached several recommendations, including the need to establish fair, comprehensive, and ethical policies and systems for the use of artificial intelligence, and to provide main plans for managing education and learning, and to enhance artificial intelligence innovations for the sake of education. It also includes encouraging cooperation between humans and machines instead of complete reliance on intelligent systems. Enhancing the social and human sciences with artificial intelligence leads to pushing the limits of current knowledge toward unlimited knowledge and deeper levels, and solving the problem of lack of connection between other sciences, and removing the separating boundaries between different disciplines. The research shows how artificial intelligence techniques are used in analyzing historical.